

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التربية هي التأثير بجميع المؤثرات التي نختارها قصداً لنساعد بها الطفل علي أن يتقني جسماً وعقلاً وخلقاً، حتى يصل تدريجياً إلى أقصى ما يستطيع الوصول إليه من الكمال ليكون سعيداً في حياته الفردية والإجتماعية ويكون كل عمل يصدر عنه أكماً وأتقن وأصلح للمجتمع.^١ وأن عملية التربية والتعليم في المدرسة لا تنفصل بالتعلم والتعليم، يتعلم الطالب لوجود التعليم أو عكسه، كيفما يتعلم الطالب مقرراً بكيفية تعليم المتعلم، ولهذا كانت التي تؤثر كثيراً عظيماً في جودة التعلم ولكن إحدى العوامل الروحية المهمة هي الدوافع داخلية كانت أم خارجية.

فالتعليم هو مساعدة التلاميذ لإنماء قواهم العقلية والخلقية وتنظيمها حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم.^٢

ومادة التربية الإسلامية هي عملية تعليمية يقصد منها تنشئة التلاميذ تنشئة حسنة، حسب مراحل نموهم في ظل مدرسة إسلامية في مناهجها ومعلمها وكتبها والقيم السائدة فيها، لينشأوا على الإيمان والإسلام والإحسان.^٣

^١ الاستاذ رفعت حسن المعافي والاخوان، اصول التربية والتعليم الجزء الاول، معهد دارالسلام كنتور للتربية الإسلامية الحديثة.

^٢ سوترسنو أحمد، Dipl.A. أصول التربية والتعليم الجزء الثالث، المقرر لفصل الخامس. دار السلام الطباعية النشر ٢٠٠١٤. ص: ١.

^٣ نفس المرجع. ص: ٢

يشتمل تدريس القرآن الكريم على ثلاثة أمور، وهي تلاوة القرآن وتفسير القرآن وحفظ القرآن. الصفات التي يلزم أن يتصف بها مدرس القرآن: أ. الفصاحة في إخراج الحروف من مخارجة والطلاقة في قراءة القرآن. ب. أن يكون له صوت رزين واضح. ج. التعمق في علم التجويد واستعماله. د. المهارة في القراءة المرتلة.^٤

القرآن هو دليل للمسلمين في الحياة المعيشية في هذا العالم. يحتوي القرآن على القيم التي يمكن استخدامها كأساس لفعل الخير عند المعاملة ، سواء عند التعامل مع الله ، ومع الناس ، وكذلك مع البيئة المحيطة. ينظم القرآن كيفية تصرف البشر واستكشافهم واستخدامهم للموارد الطبيعية ، حتى إن القرآن ينظم كيفية العيش مع أشخاص آخرين من ديانات أو معتقدات مختلفة.^٥

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه السلام قال: **خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** (رواه البخاري). (أفضل شخص هو الذي يجمع هاتين الخاصيتين ، وهما: تعلم القرآن وتعليمه. تعلم القرآن من معلمه ، ثم علم القرآن للآخرين. التعليم والتعلم هنا يشمل على تعلم وتدريس الألفاظ القرآنية. ويشمل أيضا تعلم وتدريس معاني القرآن. ليس الغرض من قراءة القرآن هي قراءة الآيات وختم القراءة فقط، إلى عشرة أو عشرين مرة. بل هذه ليسمن الغرض.^٦

^٤ كياهي الحاج إمام زركشي، الترتيب العملية المقرر لصف السادس. دار السلام للطباعة والنشر. ص: ٤١

^٥ Amirullah Syarbini, *Al Qur'an dan kerukunan hidup umat beragama*, Kompas Gramedia. jakarta 2011

^٦ Al Haaq, <https://Alhaaq.wordpress.com/artikel/hadits-hadist-tentang-keutamaan-membaca-al-quran>,_hari Jum'at, 23 Maret 2018

القصد والغرض هو الاستفادة من القرآن وممارسته لأن قراءة القرآن هو وسيلة لممارسة القرآن. قراءة القرآن هو من عمل صالح ، لكننا لسنا من التخصص إلا بقراءة القرآن والتوقف في تلك الآية. من مستحسن ، يجب أن نفكر في المعنى وممارستها، حتى نصبح من المستفيدين على آيات القرآن.

في أدب قراءة القرآن ، وجب على كل مسلم أن يقرأ القرآن بصوت جيد ويلزم أن يقرأ بالترتيل وليس بالتعجل عند القراءة وهادئ القراءة وباستعمال علم التجويد. ويستحب على تدبر المعنى الذي قد فهم.^٧

التجويد هو العلم الذي يدل على الفصاحة في قراءة القرآن. ولكن كثير من الطلاب الصعوبة على فهم علم التجويد، بل يقرؤون القرآن الكريم دون تطبيق علم التجويد.^٨ التجويد بمعنى الحرفي هو تجميل أو تحسين، التجويد من كلمة: جود-يجود. وفي القراءة، التجويد هو إخراج حرف من مخرجه بصفات التي يمتلكها. لذا فإن علم التجويد هو علم لمعرفة كيفية النطق أو قول الأحرف في كتاب القرآن الكريم.^٩

هناك بعض الأخطاء في قراءة القرآن ، والتي توجد في ”اللحن“. اللحن هو خطأ الذي ينحرف من حقيقة قراءة القرآن. وينقسم إلى نوعين: ١. الجمالي (الكبير) هو الخطأ الموجود في اللفظ ويؤثر على طريقة القراءة ، سواء كان يغير المعنى أو لا يغيره. يُقالب “خطأ كبير“ لأن هذا الخطأ معروف من قبل علماء القراءة وعلمانيين ، مثل: أ. تغيير الحروف بالحروف. ب.

^٧ نفس المرجع، ص: ٥٥

^٨ Khoirul Anam, *Jurnal Pendidikna Islam* – Ta’lim Vol. 10 No.1 – 2012 P. 79

^٩ Dedi Prasetyo Nugroho, *Indonesian Journal on Networking and Security (IJNS)*. org Volume 2 No 1 – Januari 2013 - ISSN: 2302-5700 66, p. 66

تغيير الحركة بالحركة. ج. زيادة أي إضافة الحروف د. إزالة التشديد هـ. إضافة التشديد و. اختفاء القراءة الطويلة (تلك الأخطاء التي حرام. لقد وافق العلماء على حرمة، والمذنب على الخاطئ في القراءة). ٢٠. الخافي (صغير) هو الخطأ الذي متعلق بنطق القراءة غير التمام، أخطاء مثل هذه معروفة من أهل القراءة فقط، مثل: أ. غير عادل في الغنة. ج. غير تمام في الكسرة. د. غير تمام في الفتح هـ. زيادة القلقله في الكلمات التي لا ينبغي النطق بالقلقله وغير عادل في المدود. وغير ذلك.

أما المشكلات التي وقع في هذا العلم فهي مخارج الحروف، وصفة الحروف (كيف تنطق الحروف)، أحكام الحروف، أحكام المد والقصر، أحكام الوقف والابتداء (البدء والتوقف عن القراءة) والخط العثماني. الخطأ في القراءة وكتابته مهما كان قراءته يماثلها تجعل على تغيير المعنى. كما يمكن أن يكون ليس لها معنى لأنه لا يوجد في اللغة العربية. لذا فإن معهد دارالسلام كونتور يجدّ جدّاً في تعليم القرآن الكريم، سواء من قراءة القرآن بالتجويد الصحيح. لأنها واحدة من آمال كياهي، بحيث يصبح الطلاب أن يكونوا علماء. كيف سيكون الطلبة علماء المستقبل مع أنهم لا تستطيعون القراءة والكتابة؟

إن هذا المعهد يعلم الدروس الإسلامية والكونية كي يترخص على ذهن التلاميذ استعداداً لمقابلة الخروج من هذا المعهد. الدراسة الإسلامية يتكون من الحديث والفقه والمطالعة والقرآن والتجويد والنحو والصرف وأصبح ذلك. وأما الدراسة الكونية يتكون من الرياضيات والبيولوجيا والفيزياء والجغرافيا والكيمياء وعلم الاجتماع وأصبح ذلك. تلك الدروس التي صدر مؤسس المعهد إلى جميع الطلاب حتى استولى مائة من مائة إما من دراسة الإسلامية أي دراسة الكونية. واثنين من الدروس الإسلامية التي تتعلق بهذا

البحث هما القرآن والتجويد. والمعهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني يعلم هذا الدرس كي يقدرّون الطلاب على قراءة القرآن الصحيحة ويستعدّون لمقابلة المجتمع. واختر مدير كلية المعلمين الإسلامية لمدرس القرآن والتجويد هو أخذ من الأساتذ جمعية القراء وجمعية الحفاظ لأن يرقّي مقدار الطلاب معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني في قراءة القرآن. ولارتقاء مقدار الطلاب معهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني هذا المعهد يطبق تعليم جميع الطلاب بقيام المدرس من جمعية القراء في كل يوم الثلاثاء مساء قبل المغرب في الجامع. والطلاب فصل الأول الذي يكون مبحثاً في هذا البحث لأنهم مازالون على بيان حكم التجويد باللغة الإندونيسية الوطنية، حتى يتمكن على علم التجويد ويقدرّون على تطبيق في قراءة القرآن.

بعد المقابلة بعميد رعاية والإشاف معهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني وهو الأستاذ محمد هداي، M.Ag. Lc. يقول:

للطلاب: «الامتحان هو محاولة الطلاب للإجابة على الأسئلة حول السؤال مع المادة التي بين الأستاذ من خلال حفظ المواد التي تمتحن. بينما أن علم التجويد يحتاج إتقاناً ناضجاً حتى يمكن ممارستها في قراءة القرآن بالصحيح، وغير ذلك نقصان على التعليمات والتمرينات التي حصل إلى الطلاب.» لمعلم القرآن: يجب على المدرسين الذين يعلمون القرآن أن يكونوا معلمين يحصلون على دراجة جيد جدا في تنفيذ تحسين قراءة القرآن عند برنامج الدورة التدريبية للمدرسين الجدد. ثم جعله المعلم القرآن.»^{١٠}

من مشاهدة الوثائق أن نتيجة الامتحان الشفهي في قراءة القرآن ، حصل إلى الدرجة ٨٠٪ من طلاب الصف الأول في معهد دار السلام

^{١٠} المقابلة من عميد رعاية والإشاف معهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني، في مكتب كلية المعلمين الإسلامية، في التاريخ: ١٢ سبتمبر ٢٠١٨ م.

كونتور الحرم الثاني على درجات أعلى المقدار. في حين أن في علم التجويد حصلت نتيجة الامتحان التحريري على درجات أعلى المقدار بنسبة 55%. ونتيجة التجويد الجيدة ليست من الأسس التي تجعل نتيجة قراءة القرآن الكريم تكون جيدة.^{١١}

عدم وجود البحث المتعلق بهذا، لذا البحث على موضوع « العلاقة بين استيعاب علم التجويد والقدرة على قراءة القرآن الصحيحة، لطلاب الصف الأول بكلية المعلمين الإسلامية (KMI) بمعهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ/٢٠١٨-٢٠١٩ م

. من المهم القيام به.

ب. تحديد المسألة

بناء على ما ذكر في خلفية البحث، فمشكلات البحث تتلخص فيما يأتي:

١. كيف كان استيعاب علم التجويد في طلاب الصف الأول بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠؟

٢. كيف كانت قدرة طلاب الصف الأول بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني على استيعاب علم التجويد عن قراءة القرآن الكريم العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ؟

٣. هل توجد العلاقة بين استيعاب علم التجويد والقدرة على قراءة القرآن الصحيحة لطلاب الصف الأول بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد

^{١١} وثائق النتيجة بكلية المعلمين الإسلامية. العام الدراسي: ١٤٣٨-١٤٣٩

دارالسلام كونتور الحرم الثاني العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ؟

ج. أهداف البحث

من أهداف البحث التي أراد الباحث الوصول إليها:

١. الكشف عن استيعاب علم التجويد طلاب الصفّ الأول بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠
٢. الكشف عن قدرة طلاب الصفّ الأول بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني على استيعاب علم التجويد في قراءة القرآن الكريم العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠.
٣. الكشف عن علاقة بين الاستيعاب على علم التجويد بالقدرة على قراءة القرآن الصحيحة لطلاب الصف الأول بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠

د. أهمية البحث

ومن هذا البحث على علاقة استيعاب علم التجويد والقدرة على قراءة القرآن الكريم الصحيحة من لطلبة الصف الأول KMI ، فإن الفوائد الناتجة هي:

١. الأهمية العملية
 - أ) للمعلمين، تحسين قدرة المعلمين في تحليل نتائج تعلم الطلاب، فضلا عن العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على حد سواء.
 - ب) للطلاب، وتحسين قدرة استيعاب علم التجويد ونتائج التعلم على موضوع قراءة القرآن الكريم كحاصل لعملية التعلم.
 - ج) للمدرسة، يمكن استخدام نتائج البحث كمعيار لنجاح عن عملية

التعلم والأنشطة التي تدعم عملية التعلم.
د) للباحث ، معرفة مقدار عامل إنجاز استيعاب علم التجويد بالقدرة
على قراءة القرآن الصحيحة في المواضيع القرآنية.

٢. الأهمية النظرية

أ) ليكون هذا البحث سهما علميا في النظرية عن ترقية علوم القرآن.
ب) ليكون هذا البحث اعطاء غالبا في المجال العلمي وزيادة الفهم
العميق في خزانة علوم القرآن.

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

للحصول على البحث الكامل والفهم السليم، كتب الباحث تقريرا
لهذا البحث وقسمه إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول: المقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث، وتحديد المسألة،
وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.
الباب الثاني: يحتوي على أربعة فصول، الفصل الأول عن البحوث السابقة
والإطار النظري، هيكل التفكير، فرضية البحث.

الباب الثالث: فيه الكلام عن منهج البحث، يتكون هذا الباب من نوعية
البحث والمعاينة (مجتمع البحث وعينتها)، وأساليب جمع
البيانات، اختبار الصدق والثبات، وأساليب تحليل البيانات،
وأدوات البحث، وإطار عرض المتغيرات ، والتعريف الإجرائي.

الباب الرابع: ويتكون هذا الباب من عرض البيانات وتحليلها

الباب الخامس: الخاتمة التي تتكون من نتائج البحث والاقتراحات.